

شرح الأخبار

[89] (قول رسول الله صلى الله عليه وعلى الأئمة من نسله: (أنا مدينة العلم وعلي بابها)) (1) (الصنابحي) (1) عن علي صلوات الله عليه وعلى الأئمة من ولده، إن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: أنا مدينة العلم وعلي بابها. (2) (الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس، إنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب. (3) عبد الرزاق عن يحيى بن علي يرفعه إلى علي بن أبي طالب صلوات الله عليه إنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة الحكمة وعلي بابها، وكذب من دخلها من غير بابها. (4) محمد بن الحسن الجعفري عن جعفر محمد عليه السلام عن آبائه: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: يا علي أنا مدينة العلم وأنت بابها، فمن دخل المدينة من غير بابها فقد أخطأ الطريق. وهذا مأثور مشهور، وقد رواه الخاص والعام وهو مما أبان به رسول الله صلى الله عليه وآله ولاية علي عليه السلام وإمامته ومكانه منه، وأنه لا يصح اخذ العلم والحكمة عنه في حياة رسول الله ولا بعد وفاته إلا من فيله ولا يؤتى إليه إلا من قبله كما قال الله عز وجل: (وأتوا البيوت) (1) وفي الأصل: الصباغي ولم أجده في كتب الرجال.
